

فتح القدير

وقوله : 31 - { من فرعون } بدل من العذاب إما على حذف مضاف : أي من عذاب فرعون وإما على المبالغة كأنه نفس العذاب فأبدل منه أو على أنه حال من العذاب تقديره صادرا من فرعون وقرأ ابن عباس من فرعون بفتح الميم على الاستفهام التحقيري كما يقال لمن افتخر بحسبه أو نسبه : من أنت ثم بين سبحانه حاله فقال : { إنه كان عاليا من المسرفين } أي عاليا في التكبر والتجبر من المسرفين في الكفر بالـ وارتكاب معاصيه كما في قوله { إن فرعون علا في الأرض }